

صحيفة المثقف (/)

مقاربات فنية وحضارية

سعاد العطار وليلى العطار.. من اقطاب الفن العراقي المعاص (32) (e/g2/924696/-سعاد-العطار-وليلى-العطار-من-اقطاب-الفن-العراقي-المعاص-32)

د. كاظم شمهود (index.php?/)

(option=com_users&id=2553&lang=ar&view=articles)



يذكر علماء البيولوجيا والآثار ان المرأة البدائية كانت الى جانب الرجل في عملية التزويق والزخرفة والتنظيم المنزلي وكانت لها حساسية فنية وذائقة ناعمة لا تختلف عن الرجل الرسام البدائي . ومن هنا ظهرت خلال التاريخ رسامات لا يقل عددهن عن الرسامين، لكن التاريخ لم ينصف ويسجل لنا اسمائهن واعمالهن بل

اهملهن متعمدا .. والمشكلة تكمن في ان الرجل كان لا يسمح لها بالظهور لاعتبارات دينية وتقاليدي تجعل منها عنصرا بيتيا مربيا وخادما ليس الا، كما اصبحت تباع وتشترى في تلك العصور والحضارات الغابرة . بل ان بعض القبائل العربية كانت تعتبر المرأة عار (واذا المؤدة سألت باي ذنبن قتلت). واصبح الخلفاء والسلاطين يملكون من النساء ما طاب من الجمال والحسن الذي يدهش الناظر والاعمى .. وقد ورد في ثقافة الاديان في اوربا بان المرأة شيطان اعتمادا على قصة ان الشيطان قد اغوى حواء في اكل التفاحة وكانت السبب هي في اخراج آدم من الجنة؟؟ .. كما ورد ان المرأة شر لا بد منه .. وكل هذه المفاهيم الفكرية الاقصائية العدائية مصدرها الرجل وليس الله . ومع كل ذلك كانت بعض النساء قد ثارت وكسرت هذه القيود المحجفة بحقها وتمردين على المجتمع وبرزن واشتهرن خلال العصور السابقة مثل الايطالية ارتيميسيا لومي Artemisia 1654 Lomi والانكليزية هيلين بياتريكس Helen Beatrix 1866، والفرنسية بيريث موريستو Berthe Moristo 1869 والبولونية تامارا دي ليمبيكا Tamara Lempicka 1898 وغيرهن .

وحفل القرن العشرين باعداد كبيرة من الفنانات والاديبات والشاعرات والمناضلات وتسابقن مع الرجال في الابتكار والابداع . وكانت فرناندي اوليبيير صديقة بيكاسو قد ذكرت في مذكراتها (ان كل امرأة في حياة بيكاسو هي عبارة عن مشروع جديد وبداية حياة فنية جديدة) . كما كانت المصورة والفنانة - دورا - قد هيئت مكانا كبيرا لبيكاسو لرسم جرنیکا وكانت قد ساهمت في بعض تفاصيل اللوحة من ناحية الارشاد والافكار، وكانت هي اول من صور اللوحة في كامرتها الشخصية .. وفي العراق ظهر عدد من الفنانات المميزات واللاتي اغنن الساحة الفنية العراقية جمالا وابداعا مثل سعاد العطار وليلى العطار .

سعاد العطار:

Search

اقرا ايضا

- اللغة فضاء التعبير المتعالي (/a/b12-1/947534-اللغة-فضاء-التعبير-المتعالي) ليفناس وفلسفة الحضور الأخلاقي للوجه (/a/b12-1/947533-ليفناس-وفلسفة-الحضور-الأخلاقي-للوجه) هل الجمال ذاتي ام موضوعي؟ (/a/b12-1/947532-الجمال-ذاتي-ام-موضوعي؟) ابدأنا وحده.. لا يكفي! (/a/qadaya2019/94/7531-ابداغنا-وحده-لا-يکفي) للحضارة الغربية أسسٌ عربية (/a/memoir02/947/530-للحضارة-الغربية-أسسٌ-عربية) مسؤولية الإنسان بين الخواطر وتحديد النية (/a/b6/947529-مسؤولية-الإنسان-بين-الخواطر-وتحديد-النية) كُنْتِ عَيْنِنَا الْقِتْلُ وَهُوَ كُرَّةٌ لَنَا! (/a/araa2019/9475/28-كُنْتِ-عَيْنِنَا-الْقِتْلُ-وَهُوَ-كُرَّةٌ-لَنَا) "معطف" غوغول وتمرد الانسان المقهور (/a/aqlam/947527-معطف-غوغول-وتمرّد-الانسان-المقهور) صناعة الخوف.. من "أبو شوال" إلى "فيروس كورونا" (/a/qadaya2019/94/7526-صناعة-الخوف-من-أبو-شوال-إلى-فيروس-كورونا) لا لكي نوقف الانهيار (/a/araa2019/9475/25-لا-لكي-نوقف-الانهيار)

كتاب مشاركون

د. فؤاد عفاني

د. عدنان عويد

قضايا التنوير (4): ...
(a/tanweer/82281/)

ا.د. عبد الله الفيقي

منطق التاريخ
qadayaama/qada/
(yama-16/907008)

لطيف عبد سالم

لطيف عبد سالم
العكيلي: ...
qadayaama/qada/
(yama-16/911785)

عبد القادر كعبان

عبد القادر كعبان:
رواية: ... (readings-)
(1/907913)

القائمة البريدية

الاسم الكريم

البريد الإلكتروني

ارسل

وتأثرت بالفنانين العراقيين الرواد من حيث الاستفاد من التراث الشعبي من زخارف ونقوش وفلكلور ورموز، وكانت البدايات ترسم مناظر وشخص مستوحات من البيئة العراقية شأنها بذلك شأن الرواد.. ثم ازدحمت لوحاتها في الاشكال والرموز واحيانا تظهر بعض الاشكال السريالية او الاسطورية، كما اخذت تبسط وتختزل في الاشكال من اجل التعبير عن المعاني . وفي مطلع السبعينات اشتركت في معارض الثورة التي تقيمها الدولة مثل لوحة – قاتلتم لغد افضل- 1974 حيث اخذ هذا العمل منحا تجريديا تمثل في ثورة الخطوط والرموز والاشكال المبسطة مثل الايادي المرتفعة والوجوه الصارخة وغيرها من الزخارف التي تساهم في بناء اللوحة ومضمونها . يضاف الى ذلك ادخلت الاساطير في اعمالها وعمدت الى الدقة في الرسم والتأني في التنفيذ مثل لوحتها – جنة عدن -1993

اعمال سعاد زاخرة بالتراث والاساطير والرموز، وهي تتقلنا باعمالها الى الماضي الحضاري وكأنها تروي لنا قصص تلك التقاليد والمفاهيم بجمالها وفطرتها وقد شغفتها عاطفة، فهي تنقل ذلك بطريقة ابداعية جميلة حدثوية تجعل المتلقي يشاركها في الاحاسيس والمشاعر . ويذكر ان الشاعر اللبناني نزار قباني لما شاهد اعمالها قال لها (عمرك 6 آلاف سنة) وذلك لما تتسم به اعمالها من عمق تاريخي لحضارة بلاد الرافدين .

وتبرز مفردات تتكرر في لوحاتها مثل الهلال وكأنه بصمة مميزة وهوية لها وعنصر حضاري للتنفيس والحياة، كما رسمت الشجرة بشكل مبسط ورمزي وتعلقت بها واعتبرتها رمزا للجذور والاصاله . وقد شهدت لوحاتها زخما مثيرا للالوان والانارة والزخارف النباتية المكررة على طريقة تقاليد المدرسة الواسطية .

سعاد في لندن:

بعدها حلت سعاد في لندن في عام 1976 بدأت ترسم من جديد، ودرست الكرافيك واشتركت في الورشة الدولية التي فيها فنانين من كل دول العالم واختلطت معهم وكانت لها فرصة كبيرة للتعلم والاكساب والتجديد . وفي الفترة الاخيرة عملت معرضا في لندن يحتوي على 45 لوحة تعكس فيها تأثيرات انطباعية وتراثية من بيوت قديمة واقواس وزخارف ونقوش اسلامية واسطوية .

حصلت سعاد على جوائز كثيرة منها مشاركتها في بينال القاهرة عام 1984، كما طلبت منها مؤسسة اوبرا في لندن بعمل مجموعة من الاعمال .. كما شاركت في معارض دولية كثيرة وعرضت في لندن ومدرين وفرنسا وغيرها .

وبعد مأسات اختها ليلي حل فيها الحزن والالم المزمين فاصبحت غير قادرة على الرسم . ويذكر انها احيانا تبقى ساعات في رسم وردة واحدة . واصبحت اعمالها الاخيرة يطغي عليها طابع الحزم، ومن اعمالها – الامس لن يعود –

ليلي العطار:

هي من الفنانات الشابات اللاتي ادهشن الواقع العراقي الفني في مرحلة الستينات بجرئتها وشجاعتها وتحررها واختلاطها مع الفنانين العراقيين والادباء وحضورها الدائم في حركة المعارض التي تقيمها جمعية الفنانين والمعارض المشتركة الاخرى . و تتصف ليلي بالجمال الخارق وعيون واسعة مألوفة بكحل اسود كأنها عيون سومرية، ووجه مدور محمر وقامة شامخة رافعة الراس وشعر اسود سائب و لها اسلوبا جميلا في الكلام والبلاغة وقد رأيتها في عدت معارض في نهاية الستينات .

Background **U I B**

اكتب تعليقك هنا.....

Characters 0

اكتب اسمك قبل ارسال التعليق ():

العدد: 5040 المصادف: الثلاثاء 23 - 06 - 2020م

[العودة لأعلى](#)

تابعونا على: [\(https://www.facebook.com/Almothaqafnewspaper/\)](https://www.facebook.com/Almothaqafnewspaper/)  [\(https://twitter.com/almothaqaf\)](https://twitter.com/almothaqaf) 

الحقوق محفوظة صحيفة المثقف 2006 - 2020 ©

1965، وقامت اول معرض لها عام 1968 . استخدمت ليلي الرمز في اعمالها والخيال الاسطوري مثل لوحتها شجرة جرداء لا حياة فيها والى جانبها امرأة عارية تتجه نحو الشمس، وربما تمثل هذه اللوح الرغبة الجامحة نحو الحرية والتخلص من القيود التي تشعر بوجودها . ونرى احيانا تتكرر المرأة في لوحاتها في جو رمزي غامض يعكس ازمة الوحدة والانفراد . وقد نفذت تلك الاعمال باسلول واقعي تعبيرى خيالي يحمل هما عميقا تعيشه الفنانة. شغلت ليلي مديرة الفنون في بغداد وحصلت على جوائز عديدة وشاركت في ندوات وبرامج تلفزيونية فنية واقامة عدة معارض فردية ومشاركة . وفي اعمالها الاخيرة استخدمت الكولاج الورقي واصبح العمل الفني عندها هو الخامة نفسها مع تلك الخطوط الحرة التي يرى من ورائها اشكال تعبيرية محورة تحمل الهم والحزن ..

حادث مقتل ليلي:

عاشت ليلي الازمة والحصار الذي فرضه الغرب على العراق وعاشت المجاعة والمعانات التي عاشها الشعب العراقي تحت النظام الصدامي ..يقال ان ليلي رسمت بوش الاب في لوحة فسيفسائية في مدخل ارض فندق الرشيد وكان الفندق تقام فيه المؤتمرات باستمرار ويسكن فيه المراسلين ورجال الصحافة الاجانب، ولهذا يكون على الداخل والخارج من الفندق ان يدوس على صورة بوش لانه ليس هناك ممر آخر .. وفي ليلة عام 1993 تم اطلاق ثلاثة صواريخ بكل دقة استهدفت بيت الرسامة ليلي فراحت ليلي واهلها اشلاء تحت الانقاض،...؟؟؟ ولكن هناك من يقول ان ليلي لم ترسم بوش على الارض بطريقة الفسيفساء وليس هذا من اسلوبها، وانما هذا الخبر من صنع الاستخبارات العراقية البعثية .. كما ان القصف جاء من الطائرات الامريكية على احياء ومناطق بغداد دون تحديد، فكان بيتها ضمن ما قصف من الدور والعمارات ..

د. كاظم شمهود

المزيد من مقالات الكاتب (index.php?)

(option=com_users&id=2553&lang=ar&view=articles)

الآراء الواردة في المقال لا تمثل رأي صحيفة المتقف بالضرورة، ويتحمل الكاتب جميع التبعات القانونية المترتبة عليها.

العدد: 4161 المصادف: 26-01-2018

Like

عزّد

تعليقات فيسبوك

تعليقات الموقع

تعليقات (0)



لا توجد تعليقات على هذه المقالة حالياً.